بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

الاثنين، 25 من شوال 1439هـ | 2018/07/09م | رقم الإصدار: 1439 - 10/01

بيان صحفي

حركة إصلاح كوتا بنغلاديش: ادعوا إلى إزالة نظام الكفر الديمقراطي الذي أوجد نظام الحصص العنصري

تشهد بنغلادش حالة من الاستياء المتصاعد في جميع أنحاء البلاد في مواجهة الأعمال الإرهابية التي ترعاها الدولة في سعيها لقمع الحركة الشعبية لإصلاح الحصص التي ينظمها العاطلون عن العمل والساخطون والطلاب من مختلف الجامعات والكليات في إطار ائتلاف (مجلس المنظمات لحماية حقوق الطلاب). وفي شهر نيسان/أبريل الماضي، وبعد رصد الارتفاع الكبير في شعبية هذه الحركة واستخدام العنف الشديد من قبل الشرطة ضد الحركة واستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والهراوات ضد المتظاهرين، لعبت حكومة رابطة عوامي لعبة الاسترضاء عن طريق إرسال الوعود الكاذبة بقبول طلبات المحتجين. ولكن منذ ذلك الحين، والحركة مستاءة من الحزب الحاكم لأنه لم يفعل شيئًا لتنفيذ وعوده، بل جاءوا بأفكار شريرة بعدم السماح للحركة بالاحتجاج في المستقبل عن طريق استخدام بعض عناصر من الحركة دستهم الحكومة، من خلال جناح الطلاب في جامعة شاترا. وهكذا، فإنه عندما بدأت الموجة الثانية من الاحتجاجات في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٨، كانت عناصر جناح الطلاب التابع للحكومة يعملون كقوة وحشية ضاربة لتفكيك الاحتجاجات المطالبة بإصلاح الحصص في جميع أنحاء البلاد. فمن ناحية، تقوم رابطة شاترا، التي تتقاعس الشرطة عن منعها من القيام بأعمال الشرطة، تقوم بمهاجمة المتظاهرين وضربهم في جميع أنحاء البلاد، حتى لا يمكنوهم من التجمع في أي مكان للشروع بأي تحركات؛ ومن ناحية أخرى، قامت الشرطة باختطاف واعتقال جميع المنظمين الرئيسيين للحركة، وهو ضرب لمبادئ الديمقراطية العلمانية التي يدعونها.

من السهل فهم الدوافع وراء تصرُّفات حكومة حزب عوامي في عدم قبولها إصلاح نظام الحصص واتخاذ موقف ضد الناس قبل الانتخابات الوشيكة، فالحزب يعمل وكأنه حزب سياسي منفصل عن الناس، وهو بحاجة إلى حشد كامل طاقته، أي كوادره السياسيين، للاحتفاظ بالسلطة، ونظام الحصص الحالي هو في الواقع مصدر رئيسي "للمال القذر" لهم، وطريقة لتعيين كوادرهم في المناصب الحكومية. وقد أصدرت الحكومة لغاية الآن حوالي ٢٥٠،٠٠٠ وثيقة تثبت أن حامليها مقاتلون من أجل الحرية، وقد أصدر قادة حزب عوامي العديد من هذه الشهادات من خلال الرشوة والتزوير. وعود على بدء، يتم شراء المناصب العامة من خلال قادة الأحزاب أنفسهم، من خلال التعاملات المباشرة. وبالتالي، يصاب الشباب بالإحباط لأن نسبة ٥٦٪ من جميع المناصب العامة

تُملأ بالمحسوبية السياسية. وعلاوة على ذلك، فإنه بدلاً من القيام بعمل فعّال لوقف الزيادة السريعة في عدد العاطلين عن العمل من المتعلمين، ناهيك عن إيجاد مليوني وظيفة جديدة كل عام كما هو موعود، لجأ هذا النظام الاستبدادي إلى العنف، فهم لا يرعون شئون الأمة.

أيها الطلاب الغاضبون الشجعان! إنّ نظام الكفر الديمقراطي الفاسد هو الذي وضع نظام الكوتا التمييزية، لأن هذا النظام لا يلزم الحكام بضمان إشباع الحاجات الأساسية للناس، بل وينتهكون باستمرار الحقوق الأساسية للناس من أجل خدمة مصالحهم السياسية وخدمة الجماعات الراغبة في الاستمرار في الفساد والإفساد، وللاستمرار في السيطرة على الأشخاص الذين يقومون بإعداد أنظمة تمييزية مثل نظام الحصص. لذلك فإن الحفاظ على النظام الديمقراطي العلماني، واستنفاد جهودكم وطاقاتكم ضد نظام الحصص فقط لن يحل المشكلة الاقتصادية. ومثل نظام الحصص التمييزي هذا، هناك المئات من القضايا الأخرى التي تطفو على السطح والتي تجعل حياة شبابنا بائسة. وهذه القضايا هي مجرد أعراض للمشكلة الرئيسية، والنظام السياسي الديمقراطي الحالي هو أصل كل معاناتكم. وتأكدوا أن نظام الخلافة وحده هو الذي يستطيع تحقيق الأمن الاقتصادي والازدهار في حياتكم. ففي نظام الخلافة، يجب على الخليفة أن يضمن إشباع الحاجات الأساسية لكل فرد من أفراد الرعية، بغض النظر عن الدين أو العرق أو الطبقة أو المزايا الشخصية. ولهذا لا يعتمد نظام الخلافة على أي نظام حصص، ونتيجة لذلك لا يوجد تمييز في المجتمع من أجل الحصول على عمل أو منافع مجتمعية أخرى.

أيها الشباب المحتجون الشجعان! إنّ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريبا بإذن الله، سوف تتحدى المستعمرين وحلفاءهم الإقليميين، وستحتاج إلى مجموعة من الموظفين الإداريين المدربين الموهوبين الأكفاء والقادرين الذين يكونون بمثابة العمود الفقري للدولة القائمة حديثًا. وكم سيكون عظيمًا أن تكونوا جزءًا من هذه الخلافة القوية التي ستحفظ كرامتكم في هذه الدنيا وتنجيكم من عذاب الله في الآخرة! لذلك فإننا في حزب التحرير ندعوكم إلى عدم الاقتصار على الاحتجاج على نظام الحصص، بل تكريس طاقاتكم في العمل لإقامة الخلافة على منهاج النبوة لإزالة نظام الكفر الديمقراطي، الذي يتسبب في الفشل الاقتصادي والاجتماعي واسع الانتشار، وتزيل الأحزاب الفاسدة عماد هذا النظام الفاسد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون:8801798367640 Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com; contact@ht-bangladesh.info